

تشرين الثاني / نوفمبر 2018

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



مصدر الصورة: سوريون من أجل الحقيقة والعدالة

تجنيد عتبرات "تتباب المصالحات" من قبل أحد أعضاء مجلس الشعب في سوريا

يقدم "حسام القاطرجي" إغراءات للتتباب برواتب تنهريّة و"بطاقات أمنية"، ووعوداً بعدم السحب للخدمة العسكرية الإلزامية

تجنيد عشرات "شباب المصالحات" من قبل أحد أعضاء مجلس الشعب في سوريا

يقدم "حسام القاطرجي" إجراءات للشباب برواتب شهرية و"بطاقات أمنية"، ووعوداً بعدم السحب للخدمة العسكرية الإلزامية

استناداً إلى شهادات حصلت عليها سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، فإن عضو مجلس الشعب السوري "حسام قاطرجي" يعمل على تجنيد شبان أجروا اتفاق "المصالحة/التسوية" في ريف حمص الشمالي ضمن مجموعات مسلحة تتبع له، ويعرض "القاطرجي" على الشبان رواتب شهرية عالية لإغرائهم كما قدم لهم وعوداً بأن الإنضمام إلى قواته يعتبر جزءاً من الخدمة العسكرية الإلزامية في الجيش السوري، إضافة إلى تقديمه "بطاقات أمنية" تسهل تنقلهم في سوريا وتمنع اعتقالهم، وذلك.

أفاد عدد من السائقين العاملين لصالح "القاطرجي" التقاهم الباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة في ريف حمص الشمالي يوم 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، أن "القاطرجي" رجل أعمال أيضاً ويملك أسطولاً من سيارات النقل والشحن، وينقل بشكل أساسي النفط بين عموم المحافظات السورية، حيث أن لديه علاقات وثيقة مع كافة أطراف النزاع في سوريا من ضمنهم التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم "الدولة الإسلامية" والمعروف باسم تنظيم "داعش"، وكان قد عمل خلال السنوات السابقة على شراء النفط ونقله من مناطق سورية مختلفة إلى المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية السورية.

وبحسب عدد من المنتسبين إلى ميليشيا "القاطرجي" فإن قواته تمتلك صلات وثيقة مع ميليشيا "الدفاع الوطني" الرديفة للقوات النظامية السورية، كما أن قواته -القاطرجي- قامت عدة مرات بمساندة الجبهات التي تنتشر فيها الميليشيات الإيرانية مثل دير الزور ودرعا، ويزود "القاطرجي" المنتسبين إلى صفوفه من سائقين ومقاتلين "بطاقات أمنية" تحميهم من الاعتقال والابتزاز على الحواجز، ويتراوح الراتب الشهري للمنتسب لديه بين 150 و300 دولار أمريكي.

يعمل العناصر المنتسبون إلى مجموعات "القاطرجي" المسلحة بحماية قوافل الصهاريج والشاحنات المحملة بالوقود والنفط عبر سوريا بشكل أساسي، وأبرزها القادمة من حقل العمر النفطي في دير الزور وحقول الفوسفات في حمص، كما يتم في بعض الأوقات استدعائهم إلى مساندة الجبهات أو تنفيذ عمليات دهم واعتقال لصالح أحد الأجهزة الأمنية، حيث سبق أن تم نقل مئات المتطوعين المقاتلين للمشاركة في المعارك التي درت بمحافظة درعا.

وحول العمل على تجنيد الشبان لدى "ميليشيا القاطرجي" في ريف حمص الشمالي، قال مصدر محلي -رفض كشف اسمه لأسباب أمنية- لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

"إن مجموعات القاطرجي تشكلت مطلع عام 2018، وبعد اتفاق المصالحة/التسوية في ريف حمص الشمالي عمل القائد السابق في جيش التوحيد التابع للمعارضة السورية المسلحة ويعرف باسم "أبو حية" عمل هذا القيادي على تطويع الشبان الذين وقعوا على اتفاق المصالحة، ومن خلاله تطوع مئات الشبان من أرياف حمص وحماه، ومؤخراً يعمل كل من محمد علوش أبو رامت وعبد السلام لطوف على تجنيد الشبان في الرستن."

يقول مقاتل متطوع في قوات "القاطرجي" -رفض كشف هويته- لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة مايلي:
 "لقد تم خداعنا، قالوا لنا قبل أن نتطوع إلى التطوع في قوات القاطرجي يعتبر جزءاً من الخدمة العسكرية الإلزامية، حيث أن مدة التطوع تخصص من الخدمة وهذا ما دفعنا مع العشرات من الرفاق إلى التطوع، قلنا أن العمل على حماية صهاريج النفط أفضل من التنقل بين الجبهات الساخنة، ولكن ما حدث عكس ذلك، لقد تم خداعنا وتم اعتقال عشرات الشبان من قبل حاجز الشرطة العسكرية وقالوا لنا أن القوات السورية النظامية لا علاقة لها بأي ميليشيا."

وقال متطوع آخر في قوات "القاطرجي" من مدينة الرستن في ريف حمص الشمالي، لقب نفسه "أبو عصام":
 "لقد تطوعت في قوات القاطرجي بعد أن أخبرني صديقي عنها وأقنعني بالانضمام، أتقاضى مبلغ 50 ألف ليرة سورية أي ما يعادل 100 دولار أمريكي شهرياً، وبهذا الانضمام أضمن سلامتي وسلامة أهلي من انتقام الشبيحة."

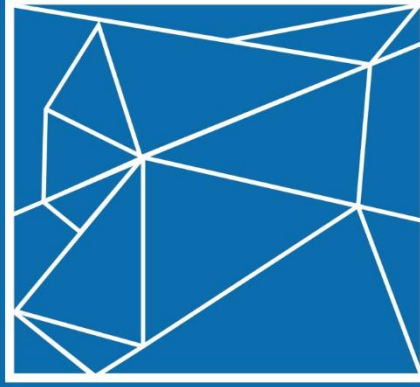
متطوع آخر لقب نفسه "أبو غدير" قال:
 "تطوعت في قوات القاطرجي بعد نحو شهرين من إجراء التسوية/المصالحة، أتقاضى راتب يعادل 150 دولار شهرياً، وطبعاً هناك مقاتلون مخصصون للمداهمة والافتحام والطبابة يتقاضون رواتب تصل إلى 300 دولار أمريكي، والمقاتل الذي يعمل على حماية الشاحنات والصهاريج يبلغ راتبه 150 دولار أمريكي."

ومنذ سيطرة القوات النظامية السورية وحلفائها على ريف حمص الشمالي، تم توثيق عدة خروقات لاتفاق "المصالحة/التسوية"، حيث تم اعتقال واحتجاز واستدعاء عشرات الشبان من أبناء المنطقة لأسباب مختلفة بعضها مجهول، وتم إطلاق سراح بعضهم في حين ما يزال مصير البعض الآخر مجهولاً حتى الآن، وسبق أن نشرت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة أخبار مفصلة حول الحوادث¹.

¹ سوريا: مكتب الأمن القومي يستدعي ضباط منشقين من ريف حمص الشمالي قبل تسريحهم، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بتاريخ 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، آخر زيارة بتاريخ 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2018. <https://stj-sy.com/ar/view/937>.

الأجهزة الأمنية تعنقل متطوعين سابقين في (الخوذ البيضاء) بحمص ودرعا، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بتاريخ 15 أيلول/سبتمبر 2018، آخر زيارة بتاريخ 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، <https://stj-sy.com/ar/view/744>.

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية، تضم العديد من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان من السوريات والسوريين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميات أكاديميين من جنسيات أخرى.

تعمل المنظمة من أجل سوريا/سورية التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

🌐 www.stj-sy.com

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🐦 [@STJ_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)

📍 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/Syrians_for_Truth_and_Justice)

✉ editor@stj-sy.org